Food and Agriculture Organization
of the United Nations

# قطاع التمور في الأردن

**المهندس نبيل عساف**
ممثل منظمة الأغذية والزراعة للامم المتحدة ( الفاو) في الأردن

## خلفية عامه:

قال المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة "خوسيه غرازيانو دا سيلفا" في الدورة الحادية عشرة لمجلس جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزرعي (KIADPAI) ، "إن تأثيرات تغير المناخ تجعل المياه تزداد ندرة بشكل متزايد، التسبب في موجات جفاف أشد وطويلة، وتساهم أيضًا في حدوثها و تفشي وانتشار الآفات والأمراض مثل سوسة النخيل الحمراء.

وأكد على الحاجة إلى تعزيز قدرة المزارعين على الابتكار وأقر بالدور القيم الذي تلعبه جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي في تعزيز الممارسات الزراعية المبتكرة، لا سيما في المناطق التي تعاني من ندرة المياه.

وشدد قائلاً: "نحن بحاجة ماسة إلى بناء المرونة وتعزيز تكيف القطاعات الزراعية من خلال الممارسات الذكية مناخيًا التي يمكن أن تحافظ أيضًا على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي"، مشيرًا إلى أهمية نخيل التمر، المتجذر بعمق في الاقتصادات والثقافات والنظام الغذائي لشعوب منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

# أنواع التمور:

يتم تمثيل قطاع التمور الأردني بنوعين: "برحي" و "مدجول"
يتكون محتوى السكر من النوعين بشكل أساسي من الجلوكوز وسكر الفركتوز وليس السكريات الأحادية.
شهدت تمور "المدجول" نقلة نوعية في الطلب العالمي على التمور ، وذلك بسبب مذاقها وقوامها الذي يسهل هضمه من قبل المستهلك العالمي ، كما تحتوي على مستويات عالية من البوتاسيوم والفوسفور والفيتامينات أ ، ب ومضادات الأكسدة والفينولات ، وكذلك مستويات عالية من المغنيسيوم والمنغنيز
فئة "البرحي" التي تتمتع بميزة أن موسم إنتاجها يبدأ بعد انتهاء موسم إنتاج الأنواع الأخرى من التمور.

## الميزة التنافسية للأردن في إنتاج تمور المجهول:

تعتبر تكلفة العمالة في الأردن منخفضة بالمقارنة مع منافسيها، حيث تشمل العمالة اليدوية خاصة من خلال فحص الجودة في الدرجات والفرز، وهي جودة أعلى من النظام الآلي
تتميز الشركات الأردنية بالمرونة في تقديم تصميمات وأحجام مختلفة للعبوات
معرفة إنتاج المجهول وخبرة المزارع الأردني لإنتاج جودة عالية وجودة موجهة نحو الطلب
تعتبر الظروف المناخية الفريدة في وادي الأردن مثل أيام الصيف الطويلة، ودرجات الحرارة المتوسطة إلى العالية ، والشتاء المعتدل بدون صقيع ، ونسبة الرطوبة المناسبة 40-50٪ ، أكثر الظروف المناخية ملاءمة لإنتاج تمور المجهول
الموقع الجغرافي الاستراتيجي للأردن الذي يقع في منطقة الشرق الأوسط ، وهي منطقة جغرافية معترف بها في جنوب غرب آسيا ، والأردن هو رابط للشرق الأوسط ، ويربطه بالمشرق ، ودول مجلس التعاون الخليجي ، وشمال إفريقيا عبر طرق النقل الداخلية ، مما يتيح سهولة الوصول إلى مختلف البلدان .

## إمكانية الاستثمار

يعتبر التمر قطاعًا تجاريًا مهمًا للأردن نظرًا لقدرته على المساهمة في النمو الاقتصادي الأردني، وزيادة سبل العيش للمزارعين والعاملين بما في ذلك النساء والالتزام بممارسات كفاءة استخدام المياه. من المهم جدًا أن يضع الأردن هذا القطاع في وضع تنافسي بين المنافسين العالميين المباشرين وغير المباشرين.

1. تمتلك الأردن 14٪ من الإنتاج العالمي من هذا النوع من التمور عالية القيمة ، وتعطي حصة الأردن مؤشراً جيداً على تمتع القطاع الفرعي للتمور بميزة نسبية وميزة تنافسية عالية في السوق العالمية.
2. نظرًا لأن الأردن ينتج تمور المجهول ، وهي أكثر تفضيلًا لدى المستهلك وقابلة للحفظ والشحن، فإن إمكانية تصدير تمور المجهول أعلى بسبب عمرها الافتراضي الطويل. مما يجعل قطاع التمور الأردني مناسبًا للاستثمار.
3. تمور المجهول لها عائد أعلى على قيمة الاستثمار حيث أن سعر بيعها يعتبر من أعلى الأسعار لجميع أنواع التمور.
4. ارتفعت قيمة صادرات الأردن من التمور بنسبة 130٪ خلال الفترة 2014 و 2018 ، مما يبرز القدرة المتزايدة لإنتاج عالي الجودة لتمور المجدول.

المجهول هو نوع غالي الثمن ، يتم إنتاجه في عدد قليل من البلدان (مثل الأردن والأراضي الفلسطينية والولايات المتحدة الأمريكية والمغرب وأفريقيا).

في الوقت الحالي ، يوفر الأردن حوالي 14 ٪ فقط من جميع تمور المجهول إلى أوروبا ، ولكن من المتوقع أن ينمو الإنتاج في الأردن والأراضي الفلسطينية بسرعة مع وصول المزارع الجديدة إلى مرحلة النضج. تعطي حصة الأردن مؤشراً جيداً على تمتع القطاع الفرعي للتمور بميزة نسبية وميزة تنافسية عالية في السوق العالمية.

في الأردن ، تعتبر مشاريع تطوير الصادرات التي يتم إجراؤها للمساعدة في تصدير منتجات التمور إلى أن تمور المجهول في الاتحاد الأوروبي هي من أغلى أنواع التمور ؛ من المعروف أن تمور البرحي التي يفضلها المستهلكون هي أكثر حساسية من أن يتم شحنها تجاريًا ، وبالتالي من الافضل أن يتم شحنها إلى البلدان المجاورة مثل لبنان وسوريا والعراق.

## إمكانية البيع فى السوق الأردنى

يعتبر ترسيخ مكانة قيّمة للتمور الأردنية من أهم الخطوات المتعلقة بتحسين القدرة التنافسية للمنتج ، فهي بمثابة إرشادات لمنتجي التمور وقائد القرار لفهم الوضع الحالي بالرجوع إلى الأسواق الدولية.

تم إجراء تحليل شامل لواردات العالم وصادرات الأردن من التمور من حيث القيمة والكميات. عند تحليل البيانات ، تم توقع سيناريوهات مختلفة من أجل مراقبة النمو المحتمل والتنبؤ به في السنوات المقبلة (حتى عام 2023). .

- زادت قيمة صادرات الأردن من التمور بنسبة 130٪ خلال الفترة 2014 و 2018.
- بلغ متوسط معدل النمو السنوي في قيمة صادرات الأردن من التمور 26٪.
- زادت قيمة الواردات العالمية من التمور بنسبة 42٪ خلال الفترة 2014 و 2018.
- بلغ متوسط معدل النمو السنوي في قيمة واردات العالم من التمور 9٪.

لزيادة إمكانات الأردن في قطاع التمور ، يجب على الشركات الأردنية التركيز على الأسواق الإسلامية في (البلدان الإسلامية والعربية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والسوق العرقي الإسلامي في الاتحاد الأوروبي). وتعتبر هذه الأسواق منافسة لتمور المجهول الأردنية. بالنظر إلى الاستهداف ، يستهلك هؤلاء العملاء المستهدفون التمور كتواريخ خام ويهتمون بتمور المجهول عالية الجودة ، لذلك ؛ عبوات المنتج عبارة عن عبوات بيع بالتجزئة للعميل النهائي (من شركة إلى عميل).

## التمور والإحصائيات:

تقدر قيمة الإنتاج العالمي من التمور بحوالي 13.5 مليار دولار أمريكي ، بينما بلغت التجارة العالمية حوالي 2.0 مليار دولار أمريكي. في عام 2019 تم تصدير 1.6 مليون طن من التمور ≈ 17٪ من الإنتاج العالمي. تمثل بلدان الشرق الأدنى وشمال إفريقيا 90٪ من الإنتاج العالمي للتمور. في عام 2019 ، أكبر 5 دول منتجة للتمور من حيث الحجم: مصر والسعودية وإيران والجزائر والعراق. في عائدات الصادرات، أكبر 5 دول: تونس والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وإسرائيل.

# Fruit, million tonnes

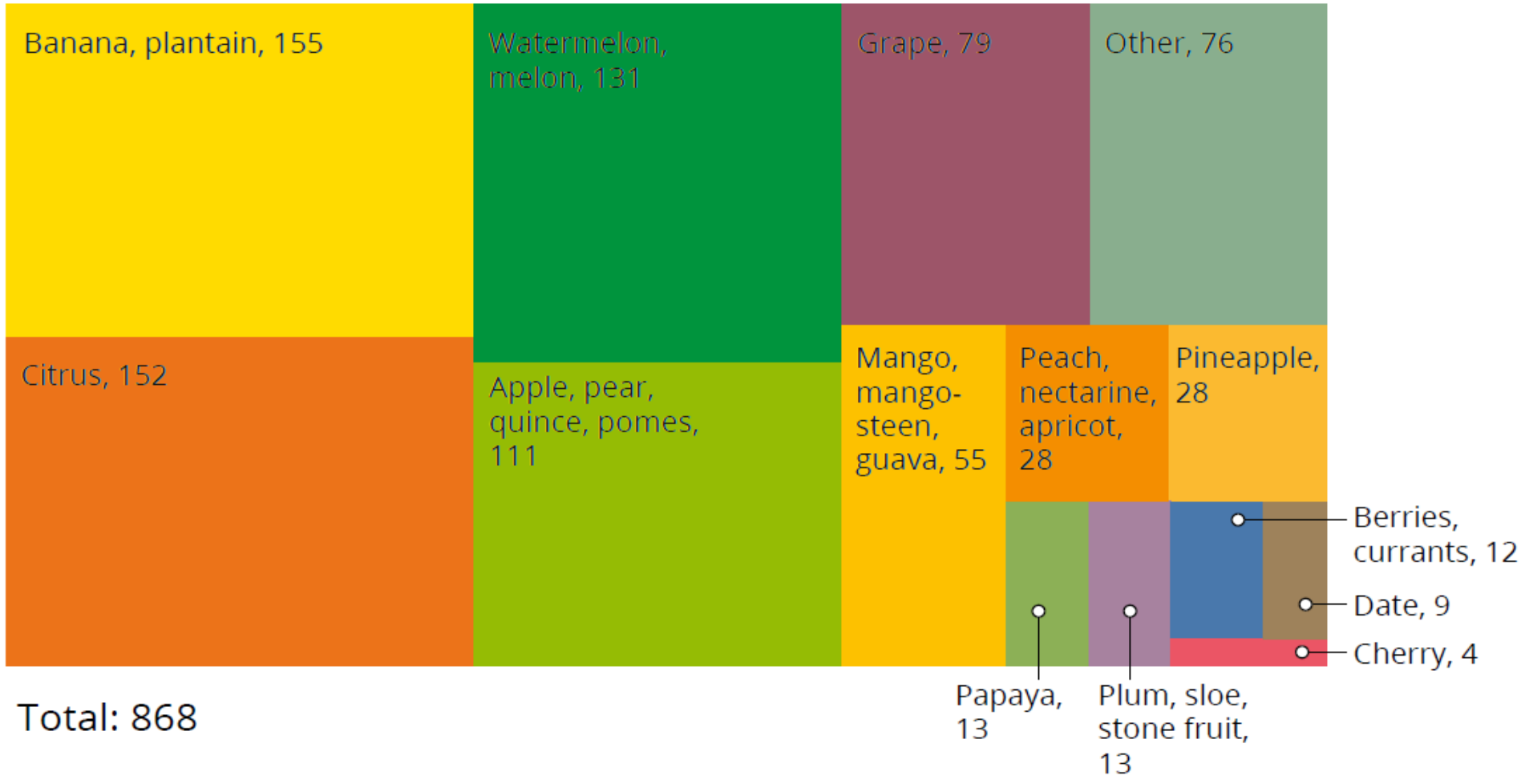


Total: 868

## الفاو عالمياً فى قطاع نخيل التمر:

- 10 مارس / آذار 2019 ، أبو ظبي - الاستثمار في الابتكار والبحث هو المفتاح لضمان استدامة إنتاج نخيل التمر ، وهو مصدر غذاء ثمين وسبل عيش لملايين الأشخاص في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا FAO قال المدير العام جوزيه غرازيانو دا سيلفا.

- أهمية تفرعات قطاع النخيل في الحد من تنامي معدلات السمنة والتي لها تكلفة اجتماعية واقتصادية ضخمة.

هذه فرصة لتغيير النظم الغذائية الحالية التي تتشكل طبيعتها من خلال الأطعمة عالية المعالجة التي تتميز بالسعرات الحرارية والطاقة الكثيفة، وقال المدير العام لمنظمة الفاو إن معرض إكسبو 2020 في دبي سيوفر فرصة كبيرة لمعالجة هذه المشاكل بشكل مبتكر.

## قدمت الفاو الدعم على المستوى الإقليمى فى المجالات التالية:

- الترويج لزراعة نخيل التمر وإدخالها في حقول صغار المزارعين
- تحسين وتأهيل وتحديث المزارع التجارية.
- تطوير صناعة تعبئة وتجهيز نخيل التمر
- المشورة الفنية لتحسين الوصول إلى الأسواق المحلية والوطنية والدولية
- إعادة تأهيل قطاعات إنتاج النخيل المتضررة من الكوارث والصدمات الأخرى.
- الآفات والأمراض
- استئصال سوسة النخيل الحمراء بمنطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا.

## قدمت الفاو الدعم على المستوى الإقليمي في المجالات التالية:

- تعزيز وتسهيل الاتصال والتعاون وتبادل الخبرات.
- حشد المتخصصين من مختلف التخصصات المتعلقة بصناعة النخيل لتقديم المساعدة الفنية المطلوبة وتقديم المشورة المباشرة لواضعي السياسات.
- تدريب الموظفين الوطنيين والجولات الدراسية والدورات التدريبية الميدانية لبناء القدرات المحلية للموظفين التقنيين والمزارعين.
- ساعدت البلدان على تحديد الجهات المانحة المحتملة وعززت الاستثمارات في البلدان المستفيدة.
- قدمت منظمة الأغذية والزراعة التمويل الأولي لتنفيذ مشروعات برنامج التعاون الفني.
- دعم تطوير إنتاج النخيل في العديد من البلدان من خلال إدخال التقنيات الحديثة والمكافحة المتكاملة للآفات والأمراض الرئيسية.
- تعمل الفاو مع دولة الإمارات العربية المتحدة في إنشاء قاعدة بيانات للغطاء الأرضي متكاملة مع تعداد نخيل التمر وتقدير استخدام المياه في الأراضي المزروعة.
- التعاون مع المؤسسات والوزارات البحثية الوطنية والمنظمات الدولية لتنفيذ المشاريع
- تنظيم اجتماعات فنية ومؤتمرات وورش عمل وندوات وشبكات فنية.

## مساهمة الفاو في القطاع:

بذلت منظمة الأغذية والزراعة جهودًا كبيرة لحماية واستدامة قطاع إنتاج التمور ، بما في ذلك القضاء على سوسة النخيل الحمراء. كما بدأت برنامجا لاستئصال جهود دعم الدول لاحتواء انتشار الآفة والقضاء عليها (2018-2023) وسيقوم المشروع بإنشاء إطار للتعاون وتنسيق الجهود على المستوى الإقليمي لدعم برامج الإدارة المتكاملة والمستدامة للتحكم في سوسة النخيل الحمراء ؛ والحد من آثاره المدمرة على البيئة والأمن الغذائي ، والتأثير الاجتماعي والاقتصادي على المجتمعات الريفية.

## في الأردن:

نفذت منظمة الأغذية والزراعة برنامج "دعم تقييم ومراقبة سوسة النخيل الحمراء في الأردن بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية في عام 2019 ،
بما في ذلك:

- مسوحات ميدانية للمناطق المتأثرة بسوسة النخيل الحمراء في جميع مناطق الأردن.
- ورش تدريب المدربين.
- عروض ميدانية لمزارعي النخيل حول طرق الكشف والمكافحة (المصائد ، الفيرومونات ، الحقن ، المبيدات ... إلخ).
- التقييم السريع لسوسة النخيل الحمراء في الأردن وإعداد مشروع خطة عمل لمكافحتها.

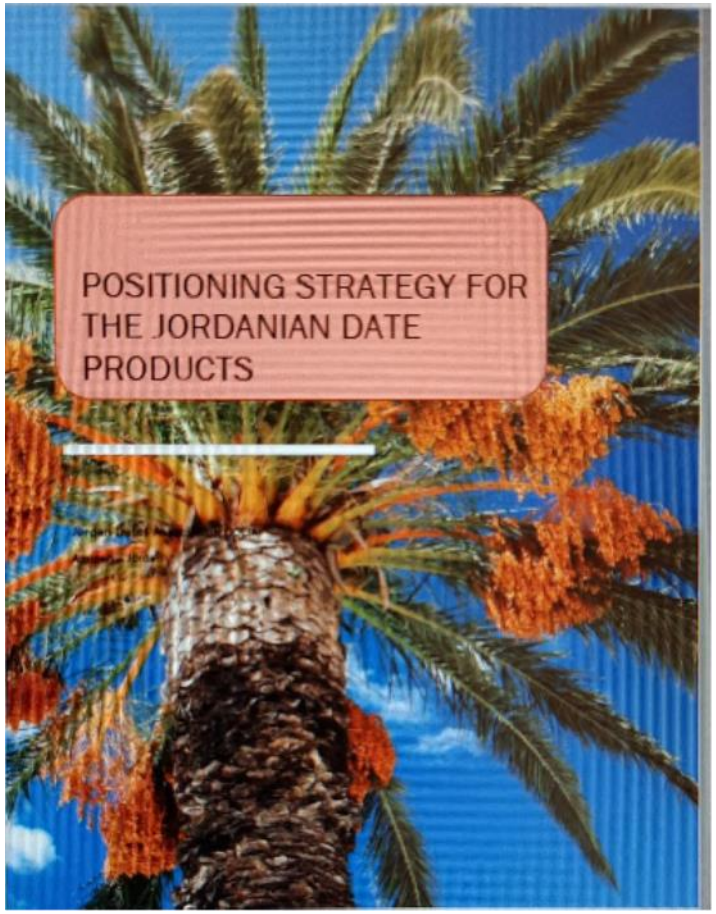


## استراتيجية الأردن لتحديد المواقع لمنتجات التمور الأردنية:

وقعت منظمة الأغذية والزراعة LOA مع جودا كاستراتيجية لتحديد المواقع في السوق لمنتجات التمر الأردنية من خلال إجراء تحليل السوق والمنافسة والتجارة ، وتحديد الميزة التنافسية للأردن وعروض البيع الفريدة (USPs) في قطاع التمور ، وإجراء التقسيم الديموغرافي والجغرافي والسلوكي للتمر. قطاع التمور في الأردن ، ووضع استراتيجية الاستهداف والموقع لقطاع التمور الأردني.

## تحالفات وشراكات لدعم تنمية نخيل التمر:

لجنة الدستور الغذائي
المجلس الدولي للتمور
الشبكة العالمية لنخيل التمر
أطلقت منظمة الأغذية والزراعة العديد من الأنشطة في عام 2020 ،
بمناسبة السنة الدولية للصحة النباتية
التحالف الدولي لنخيل التمرمنظمة الأغذية والزراعة ، AOAD،
KIADPAI، ICARDA إكبا
منظمة الأغذية والزراعة تدعم الاعتراف بعام 2027 السنة الدولية لنخيل
التمر

كما دخلت الفاو في تحالفات ونسقت مع المنظمات الدولية والإقليمية المهتمة بتنمية وإعادة تأهيل قطاعات نخيل التمر.
في عام 2018 ، أنشأ المكتب الإقليمي للشرق الأدنى التابع لمنظمة الأغذية والزراعة مجموعة عمل فنية لنخيل التمر لتوجيه البلدان الأعضاء ومساعدتها في تطوير سلاسل قيمة نخيل التمر في منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا.
في عام 2018 ، وقعت الفاو وجائزة خليفة الدولية مذكرة تفاهم لدعم تطوير شبكة نخيل التمر الإقليمية لتعزيز تبادل الخبرات على المستوى الإقليمي.
في عام 2018 ، أنشأت الفاو تحالف شراكة للحماية والتنمية المستدامة لسلسلة قيمة نخيل التمر مع AOAD و KIADPAI و ICARDA و ASPP و ICBA و.Phoenix group
في عام 2019 ، المكتب الإقليمي للشرق الأدنى والمنظمة العربية للتنمية الزراعية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة: وضع "إطار عمل استراتيجي للتنمية المستدامة لسلسلة قيمة نخيل التمر في المنطقة العربية".

## مشاريع الفاو:

- تحسين نخيل التمر بوادي حضرموت
- إنشاء مركز أبحاث النخيل بالاحساء
- مشروع الفاو الإقليمي لمركز أبحاث النخيل والتمور "مشروع نينا"
- مشروع مكافحة الأمراض لمنظمة "بيوض"
- دعم الاعتراف بواحتي العين وليوا كمواقع عالمية لنظم التراث الزراعي
- تطوير سلاسل قيمة التمور في مصر
- دعم تقييم سوسة النخيل الحمراء في الأردن
- الدعم الفني لمراقبة وإدارة سوسة النخيل الحمراء في العراق
- مساعدات طارئة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء في موريتانيا
- المساعدة الطارئة للاستجابة لتفشي الحشرة الخضراء لنخيل التمر في ليبيا
- تطوير سلاسل قيمة منتجات نخيل التمر ومنتجاتها الثانوية في السودان
- برامج منظمة الأغذية والزراعة للتعاون الفني بشأن التصدي لتحديات سوسة النخيل الحمراء في منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا: مصر والعراق والأردن وليبيا وموريتانيا والسودان وتونس.

## أهم التحديات والمعوقات التي تواجه قطاع النخيل في منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا:

- تأثيرات تغير المناخ والضغط على الموارد الطبيعية
- الآفات والأمراض التقليدية والمستجدة العابرة للحدود
- ضعف تبني الممارسات الزراعية الجيدة والميكنة والتقنيات الحديثة
- انتشار الأشجار الفائضة، رديئة الجودة والأصناف غير المرغوب فيها من التمور
- ضعف كفاءة نظم الإرشاد وعدم كفاية جمعيات وتعاونيات مجموعات المزارعين
- انتشار الحصاد التقليدي وسوء المناولة بعد الحصاد وارتفاع خسائر التمور
- في مرافق التخزين والمعالجة المناسبة
- قلة استخدام التمور منخفضة الجودة في مختلف المنتجات القابلة للتسويق وإعادة تدوير المنتجات الثانوية للتمور
- التبني غير الكافي لمعايير مراقبة الجودة والتسويق
- أنظمة التسويق غير المرضية والبنية التحتية للتسويق والتصدير المحدود
- بيئة تمكينية غير مواتية (القواعد والأنظمة والسياسات والقيم الاجتماعية وما إلى ذلك)
- نقص البيانات والمعلومات الكافية عن القطاع
- بحوث غير كافية ومجزأة في قطاع نخيل التمر
- تحديات التنمية البشرية ونقص الكوادر المؤهلة والعمالة الماهرة
- التنسيق غير الفعال على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

## التوصيات:

- للحفاظ على جودة التمور، هناك حاجة لزيادة سعة التخزين البارد للقطاع .
- التمر الأردني صحي، ويجب أن يكون التركيز أكثر على الرمز الصحي على العبوة.
- يتم إنتاج المجهول في عدد قليل من البلدان بما في ذلك الأردن، يجب على الأردن التركيز أكثر على ايجاد اسواق جديدة لتمور المجهول الأردنية.
- يجب توحيد مظهر المنتج والمواصفات بين الشركات.
- يجب أن يوحد القطاع الفرعي الأردني للتمور المعايير للتحكم في نوع وجودة المنتج (التصنيف، معايير الجودة، الحد الأدنى من الجودة، التعبئة، الملصقات، إلخ) في السوق وبين المزارعين.
- إنشاء حملة ترويجية للعلامة التجارية للتمور الأردنية بما في ذلك البعثات التجارية في بلدان الأسواق المستهدفة وكتيبات بلغة الأسواق المستهدفة.

## مراجع أخرى لمنظمة الأغذية والزراعة برنامج القضاء سوسة النخيل الحمراء:

https://www.fao.org/3/ca3665en/ca3665en.pdf

السنة الدولية لنخيل التمر:
https://www.fao.org/3/ca3665en/ca3665en.pdf

حقائق حول التمور:
https://www.fao.org/fao-stories/article/en/c/1251859/

منتجات نخيل التمر:
https://www.fao.org/3/t0681e/t0681e00.htm

تأمين الاستدامة في إنتاج النخيل:
https://www.fao.org/news/story/en/item/1184643/icode/

## مراجع منظمة الأغذية والزراعة الأخرى / المطبوعات الأخيرة:

- وقائع المشاورة العلمية والاجتماع رفيع المستوى بشأن إدارة سوسة النخيل الحمراء ، 29-31 مارس / آذار 2017 ، روما ، إيطاليا
- السياسات الزراعية والتجارة والتنمية المستدامة في مصر
- مشروع تطوير سلسلة قيمة التمر في مصر: كتيب حول مكافحة سوسة النخيل الحمراء ، 2018
- الاستراتيجية الوطنية لتطوير قطاع النخيل في مصر 2018
- وقائع الاجتماع الدولي: مناهج مبتكرة ومستدامة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء CIHEAM ، باري ، إيطاليا ، 23-25 أكتوبر 2018
- دليل مصور لزراعة وخدمة النخيل والتمور بالتعاون مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ووزارة التجارة والصناعة، مصر. 2018
- أطلس النخيل في مصر، 2019
- منظمة الأغذية والزراعة.. سوسة النخيل الحمراء: مبادئ توجيهية بشأن ممارسات الإدارة. روما - 2020 .
https://doi.org/10.4060/ca7703en
https://doi.org/10.4060/ca7703ar
- الإستراتيجية الإقليمية للإدارة المستدامة للآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود في منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا ، 2020

# FAO Publications related to date palm production:

Publications could be downloaded from FAO website through this link:
http://www.fao.org/publications/en/

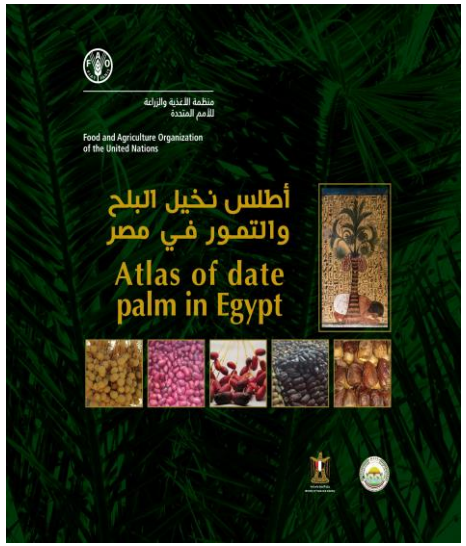
منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة
Food and Agriculture Organization
of the United Nations
أطلس نخيل البلح
والتمور في مصر
Atlas of date
palm in Egypt

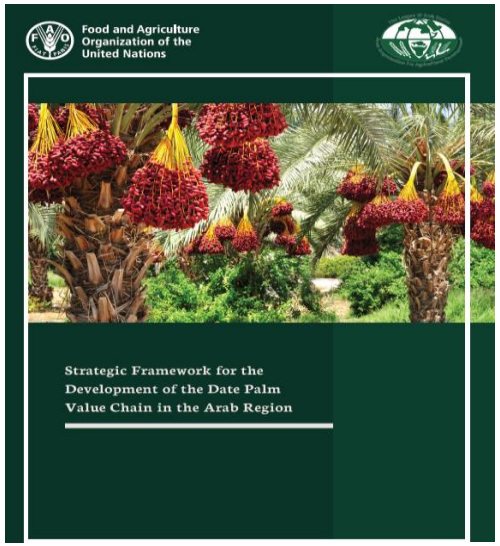
Food and Agriculture
Organization of the
United Nations
Strategic Framework for the
Development of the Date Palm
Value Chain in the Arab Region

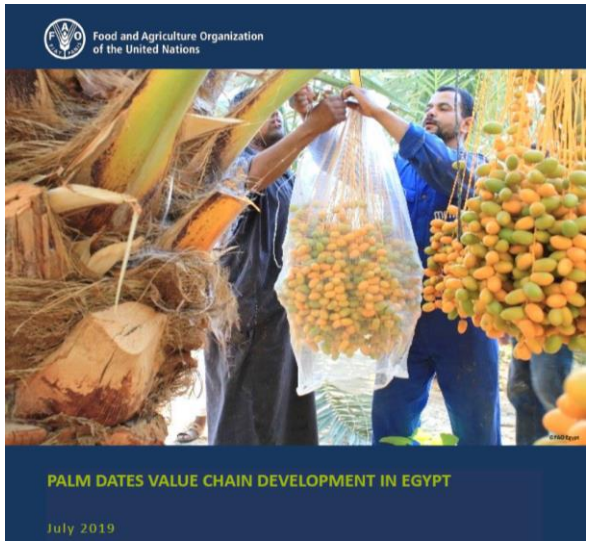
Food and Agriculture Organization
of the United Nations
PALM DATES VALUE CHAIN DEVELOPMENT IN EGYPT
July 2019

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations
Red Palm
Weevil
Guidelines
on management
practices

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة
الخطوط التوجيهية
حول ممارسات إدارة
سوسة
النخيل
الحمراء

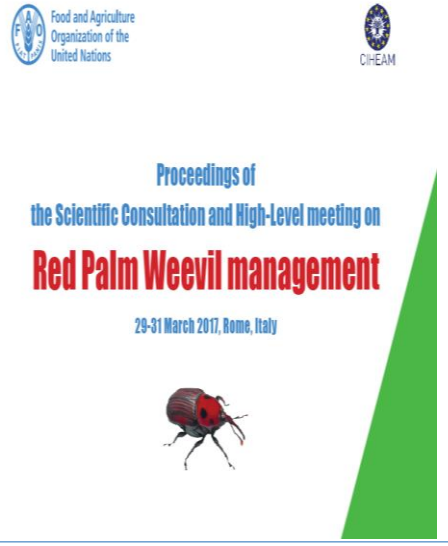
Food and Agriculture
Organization of the
United Nations
CIHEAM
Proceedings of
the Scientific Consultation and High-Level meeting on
Red Palm Weevil management
29-31 March 2017, Rome, Italy

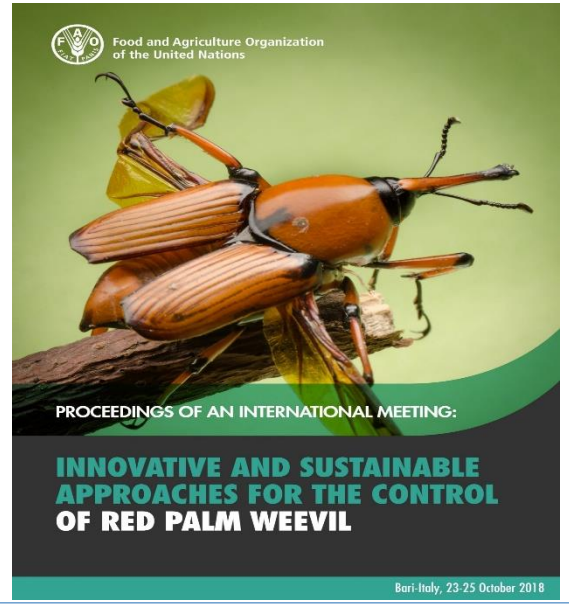
Food and Agriculture Organization
of the United Nations
PROCEEDINGS OF AN INTERNATIONAL MEETING:
INNOVATIVE AND SUSTAINABLE
APPROACHES FOR THE CONTROL
OF RED PALM WEEVIL
Bari-Italy, 23-25 October 2018

Food and Agriculture Organization
of the United Nations

# شكراً جزيلاً

Nabil.Assaf@fao.org

Twitter: @FAOJordan